عدد ٧٨٨ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٩ محرم سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق افريل ٥ سنة ١٩٠٤

احتفال الخلدونية

ليلة الاربعاء الفارطة نحو الساعة الثامنة كما اخبرنا كانت مدرسة الخلدونية مشرقة الواجهة والاقسام تحاكي بدر التمام احتفالا بتوزيع الجوايز على النابغين من تلامذتها بعد ان اقيمت سرادقات الاحتفال بغاية التنميق والكمال وزخرفت قاعة التدريس بالابسطة الرفيعة والاكسية البديعة جادت بها همة التاجر الشهير السيد علي البربوشي لاعلاء شان ذلك الاحتفال في سماء الاجلال وكان مجلس ادارة الجمعية الخلدونية يتقدمه رئيسه الفاضل الحازم السيد محمد الاصرم يستقبل مع معلمي المدرسة افواج الوافدين الذين اجابوا الدعوة وكان في مقدمتهم بالتخت الهمام النحرير صفوة الاخيار الامام الشيخ سيدي محمد محسن الاكبر والفاضل الزكي العلامة الشيخ سيدي عمر ابن الشيخ المفتي المالكي والهمام الاكمل الامير الاي السيد الصادق غياب شيخ المدينة والفاضل الزكي العالم الشيخ السيد محمود بن محمود متفقد الدروس العربية ونخبة من فضلاء مدرسي الجامع الاعظم وغيرهم من اعيان المتوظفين وكانت قاعة الاحتفال غاصة بوفود الواردين وجوانب المدرسة طافحة بالمتشوفين بما دل على ما لهذا الاحتفال من معاني الاهتمام والاجلال ولما كانت الساعة الثامنة ونصف اقبل كل من جناب الهمامين الاعزين مسيو روا كاتب الدولة العام ومسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف فالمحترم مسيو رمي مدير الدائرة السنية فحلوا محل الاكرام والاحترام ولما استوى بالحاضرين المقام نهض جناب رئيس الخلدونية والقى عبارات وجيزة في بيان سبب هذا الاحتفال ثم اشار لحضور جناب كاتب الدولة العام وجناب مدير المعارف بهذا الموكب فقال انه يقوم بواجب يلذ ويعذب اذ يعترف بالجميل والممنونية لذينك المتوظفين الساميين اللذين هما عمدة دولة الحماية حيث شرفا بحضورهما مجلس الاحتفال ولاشك ان في تلبيتهما لدعوة الخلدونية مظهرا جديدا على العناية التي ما برح جنابهما يشمل بها مشروع هذه الجمعية ثم قدم عبارات الشكر لكافة الفضلاء الحاضرين وخصوصا اصحاب الاقلام من اهل الصحافة العربية والفرنسوية نواب الفكر العام الذين لبوا نداء ادارة الخلدونية واثنوا غير ما مرة على مشروع ترقية العلوم الذي سلكته دارتها بهذه الديار

ثم قام جناب مدير العلوم والمعارف وتلى الخطاب الاتي نصه

ايها السادات

لما استدعاني رئيسكم العزيز للحضور بهذه الجلسة اغتنمت الفرصة وقبلت استدعاءه بكل سرور واری اني ممنون له بذلك اذ ليس لي حظ اوفر ولا وقت الذ من الجلوس مع الجمع الكرام والتلامذة الاعلام فاعرف خالص شكري الى ودودي الحازم سيدي محمد الاصرم على ما اسداه الي وعلى ما ابداه من الجد في ترشيحكم للعلوم الوقتية كما اني اشكر ظهيره الجليل سيدي البشير صفر وسائر المعلمين العظام وجميع الاعضاء من الخاص والعام هذا ولا يخفى اننا في عصر قضى النظر فيه وعاضدته التجربة بان السير بالامم في سبيل الترقي لا يكون الا بالتربية والعلم وان العلم وحده ليس كافيا بل ربما كان مضرا او للمقصود منافيا فقد جاء في الاثار عن النبي المختار ان زيادة العلم في الرجل السوء كزيادة الماء في اصول الحنظل كلما ازداد ريا ازداد مرارة والرجل السوء انما هو الخالي من الفضايل العاري عن التربية اذ المقصود بالتربية هنا غرس المكارم والكمالات في النفوس البشرية وتطهيرها من الرذائل وسائر الالواث البهيمية ولهذا احثكم على ان تسلكوا بالتلامذة هذه المحجة الامنة العلية وكونوا على يقين باني لا ازال في اعانتكم حتى تكونوا على احسن ما يرام وتبلغوا من الكمال غاية امنيتكم وان هذه المدرسة البديعة لها في نفسي منزلة مكينة رفيعة ما ارجى لها دائما الفلاح والنجاح واعتبرها من اقوى العدد في سبيل الترقي والاصلاح واختم من غير تطويل هذا الكلام بقولي ابقاكم الله في هناء وسلام

ثم قام رئيس الخلدونية صديقنا السيد محمد الاصرم وتلى الخطاب الاتي نصه

ايها السادة

قد جرت العادة بتوزيع الشهادات التي احرز عليها تلامذة الخلدونية في الامتحانات السنوية بمناسبة اجتماع كافة الاعضاء لانتخاب رئيس الخلدونية واعضاء قسمها المباشر وذلك في آخر كل سنة وقد راى المجلس من الفائدة تاخير توزيع الجوائز وذلك لتكرار الاجتماعات العمومية واطلاع كافة الاعضاء على مشروع اعمال الخلدونية وابداء اراء نافعة تعود عليها بالنتائج الحسنة هذا وقد بينا لكم في السنين السالفة المقاصد من اعمال الخلدونية وما حصلت عليه من التقدم في بث العلوم الحديثة ونشر المعارف العصرية وقد انحصرت تلك الاعمال في ضبط ترتيب الدروس واتساع دائرة خزنة كتبها

ويزيدني سرورا ان اذكركم ان تلك الدروس لا زالت آخذة في الترقي والكمال وكنا شاهدنا على ذلك نتائج الامتحانات الاخيرة فقد انخرط في سلك ذلك الامتحان سبعة وثلاثون تلميذا القيت عليهم مسائل من علوم الرياضيات والتاريخ والجغرافية صعبة الفهم عسيرة البيان فحل اقفالها وكشف عن مخبيات اسرارها اثنان وعشرون تلميذا من العدد المذكور كنا نشرنا اسماءهم بجريدة الحاضرة مع بيان المسائل التي القيت عليهم حتى يتحقق العموم ما لهولاء النجباء من البراعة والتضلع في العلوم التي زاولوها بالخلدونية

والفضل في ذلك لما ابداه المدرسون من العزم والحزم وحسن الالقاء الذي يتوصل به التلميذ الى نيل المراد فيهتدي بنصائحهم في مسائل الارشاد واقوى دليل على ترقي الخلدونية في مدارج التقدم العلمي هو عدد التلامذة الذين حصلوا على شهادة المعارف العلمية في السنة السالفة فقد كان عددهم في العام الاسبق ستة من اربعين كانوا ترشحوا للامتحان

وزيادة على الدروس الرسمية التي يعقبها الامتحان السنوي فان هناك دروسا اخرى في علوم الطبيعيات والكيميا واللغة الفرنسوية ونحوها قام بتدريسها نبهاء من المعلمين على غاية من الحزم والاجتهاد ولا يخفى ما لبث اللغة الفرنسوية بين طبقات المسلمين من الفوائد التي تعينهم على الاطلاع على تقدم الامة الفرنسوية في مجال التمدن العصري ونمو المعارف المفيدة مع التحصيل على وظائف دولية

وبمناسبة بث علوم الكيميا والطبيعة واقبال التلامذة عليها قد عينت الجمعية مبلغا سنويا لشراء آلات علمية يستعان بها على ايضاح اسرار تلك العلوم التي لا تنافي العقايد التوحيدية والسنن الاسلامية بل بمعرفتها يتوصل المرء للكشف عن دقائق اسرار القدرة الالاهية فيزداد بها ايمانا ويقينا بالله ورسوله

وقد بينا في العام الفارط بغاية الايضاح والاطناب ما احتوت عليه خزانتها الكتبية من المجلدات النفيسة والتآليف المفيدة في العلوم العصرية وقد حصلت الخلدونية على اقتناء كتب جليلة نادرة الوجود كتاريخ الاستاذ الطبري عمدة التواريخ الاسلامية مع اجتهادها في المستقبل لاكتساب كل ما يطبع من كتب الاسلام المفيدة وقد اعتنت ايضا بجلب المجلات المفيدة الناشرة لاصناف العلوم المديدة كمجلة المقتطف ومجلة المنار والهلال وطبيب العائلة مع الالتفات لجمع هذه المجلات في اسفار جميلة بعد بروزها لعالم الصحافة وكل ذلك لافادة المتعلمين بحيث صارت الخلدونية تفتخر بهاته الخزانة العلمية التي تجمل بها قطرنا الافريقي ولزيادة الفائدة فان الخلدونية منحت لنجباء الاروباويين الذين يهمهم النظر في الكتب العربية والتواريخ الاسلامية رخصة المطالعة بمحل خزينتها العامة بعد التحصيل على رخصة من رئيسها ولا يخفى على كل ذى اب سليم ان سعينا في قبول الاروباويين من الوسايل التي تحققون بها معرفة فضل الامة العربية وتواريخها السالفة وبذلك تحسن علائقنا مع كافة شعوب الاروباويين ولزيادة الانتفاع فان الخلدونية ساعية بحزم وعزم في احداث مجلة علمية لبيان اعمالها الرسمية ونشر رسائل علمية لجهابذة هذا القطر في كل موضوع مفيد من العلوم العقلية والمعارف العصرية والاداب العربية وقد كلفت لجنة بتنظيم ادارة هاته الجريدة وامعان النظر في ترتيبها المفيدة ولو سمح دخل الجمعية لبرزت هذه الجريدة منذ سنين فارطة وبهذه المناسبة يسرني ان اذكركم حسن سعي محيي المآثر الاسلامية الساهر على راحة هذا الوطن المتحلي بالذكر الحسن جناب مسيو روا الكاتب العام فانه زيادة على الالفين اللذين اجرتهما جمعية الاوقاف اعانة لمشروع الخلدونية قد عززها بالف فرنك ثالثة لذلك القصد فاستحكم اساسها

من عال تجاوز التسعين قضى اكثرها في خدمة بيت الله والانعكاف على طاعة مولاه برد الله ضريحه واسكنه من الجنان فسيحه ورزق ابنه جميل الصبر

ثبت من انباء المنستير ان رجلا كان يلتقط حب الزيتون بغابة منزل كامل كشف على دفينة من المسكوكات الكوفية وقد شاع ان جملتها تبلغ المليون فرنكا ولدى التحقيق ثبت ان قيمتها العينية تبلغ الاثنى عشر الف فرنك وقيمتها التاريخية ٢٥ الف فرنك وعلى كل حال فان ادارة الاثار القديمة تستولى استلامها ومن المامول ان لا يحرم الكاشف على هذا الركاز حظه من القيمة

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس الحادي والعشرين من افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ٦ من صفر الخير سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو قطعة ارض بها اصول زيتونا تعرف بوادي ياسة من اوقاف المساجد مساحتها الغير المضنونة هكتار واحد وسبعة وثمانون آرا كائنة بغابة الجبل الاحمر جوف تونس

القدر المبذول في الانزال خمسة وسبعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب مائة وخمسة وستون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام وخاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس الحادي العشرين من افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ٦ صفر سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو دار غربية المفتح النصف منها من اوقاف الحرمين الشريفين والنصف الباقي حبس خاص كائنة بنهج الشاذلية عدد ١٤ قرب المركاض القديم بتونس

القدر المبذول في الانزال مائة وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب ثلاثمائة فرنك وعشرة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون في معلوم الجمهور انه في يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي السادس من صفر الخير سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو قطعة ارض بيضاء شركة بين وقف الجامع الاعظم بالقيروان وغيره مساحتها الغير المضنونة تسعة هكتارات وثمانية آرات كائنة بهنشير ابي برجان غربي مدينة القيروان وتبعد عنها بسبعة كيلوميترات تقريبا

القدر المبذول في الانزال تسعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على سبيل التقريب مائة وثمانون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان في بيع عقارات

يعلن الفقير الى ربه الامير الاي مصطفى قلوز عامل باجة انه بمقتضى حكم من جناب مجلس الدريبة لصندوق الدولة ضد المسمى علي بن المزوغي النفزي وابنه ساسي لتعاطيهما كنترة الدخان

سيباع بالمزايدة العمومية بادارة عمل باجة مدة سبعين يوما تبتدي من يوم عشرين مارس وتنتهي يوم ثلاثين من شهر ماي من عام ١٩٠٤

اوله ارض بمشيخة اولاد قاسم بنفزه مساحتها تقريبا قدر نصف ماشية مشجر بعضها بالعود الرقيق من تفاح وكرم وعنب ورمان ومحوطة بكرم الهندي يحدها قبلة شعبة مجرى ماء وشرقا حد فاصل بينها وبين ارض المعمر مسيو دالموت وجوفا شعبة مجرى ماء في البعض وفي الباقي حد فاصل بينها وبين ارض المعمر مسيو برتي شارلو وغربا حد فاصل بينها وبين ارض المعمر مسيو برتي المذكور

ثانيا نصف ماشية ارض شايعة بهنشير جبيل الديس بتراب مشيخة المساترية بنفزه

البتة تقع في يوم ثلاثين ماي من عام ١٩٠٤ بادارة عمل باجة ومن اراد زيادة الايضاح في شان الاشهار فليخاطب ادارة العمل

حرره عامل باجة في ٢٠ مارس سنة ١٩٠٤

اعلان للعموم

وكالة غربية المفتح بها بيوت ٥٤

دار كبرى قبلية المفتح ومن حقوقها بيت ملاصق لها

دار كبرى غربية المفتح ومن حقوقها بيت ملاصق لها ايضا

ديار ٥ ومخازن ٤ جميعها قبلي المفتح بالبطحاء امام الوكالة

قهوة شرقية المفتح بالمكان

حوانيت ٣ قبلية المفتح بالبطحاء التابعة للقهوة المذكورة

حانوت سوقي قبلي المفتح ومن حقوقه مخزن ملاصق له

حانوت جزار شرقي المفتح بالمكان

دار جوفية المفتح وراء القهوة المذكورة

تعلن ادارة جمعية الاوقاف ان ربعات وقف المنعم امير الامراء السيد مصطفى آغا التي تقدم بيانها الكائنة بالكرم القديم معدة للكراء عن صابة عام ١٣٢٢ التي مبدوها يوم البتة الاتي وآخرها موفى اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٤ وعينت بتتها في اليوم الرابع عشر من افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ على الساعة العاشرة صباحا بمحل ادارة جمعية الاوقاف الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥

وقدر كراء جميع الاماكن المذكورة علاه الفا فرنك ثمنا على المزايدة مسبقة

ومن له رغبة في ذلك فليراجع قسم الاحباس الخاصة بالادارة المذكورة للاطلاع على كراسة الشروط

اعلان

ان الست اماوليكو الدكتورة الطبيبة تعالج امراض النساء والاولاد وغيرها من الامراض بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء نومرو ٥ بدار بيزاني

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

ونمى دخلها وصرفت انظارها لاتمام اعمالها ولا تغفل عما مدنا به جناب النصوح الساعي في بث العلوم والمعارف بهذا القطر جناب الهمام مسيو ماشويل وحضوره في هذا المجلس دليل على اعتنائه بجمعيتنا والتفاته اليها ولا شك ان نتائج عمالنا هي مشكورة مقدرة حق قدرها عند فخامة الدولة الحامية ولذلك اظهر لنا جناب المقيم العام ارتياحه وعنايته بقبول مجلس ادارتنا عند حلول العام الجديد فتلقانا بسرور ووعدنا بالاعانة فيما يجر النفع لجمعيتنا ولا ننس مزية مؤسس جدران هاته الجمعية الشهم النحرير المسيو ملي فلنسد اليه تحية عاطرة تذكر باحسن مساعيه ومن الواجب ان نثني على حضرة جناب وزيرنا الاكبر رئيسنا الشرفي الذي افتخرت به جمعيتنا هاته لانسحابها تحت اذيال فخامته كما نثني على كافة اعضائها التونسيين نخص منهم بالذكر العمدة الهمام الافخم جناب وزير القلم والعلامة النحرير حضرة شيخ الاسلام والعلامة الفاضل المفتي الشيخ سيدي عمر بن الشيخ ولنثن عنان القلم ونختم هاته الكلام بالدعاء ببقاء شمس هذا القطر الافريقي وبدره الكامل الحقيقي صاحب الفضل والسعادة الذي طوق جيد مكتبتنا بقلايد درر الافادة سمو حضرة سيدنا ومولانا امير قطرنا الاكرم ادام الله كماله وابد في سماء المجد والعز اجلاله انه سميع بصير وبالاجابة جدير

ثم تولى الفاضل السيد البشير صفر مدير اقسام التدريس بالخلدونية توزيع شهادات التحصيل على النابغين من الطلبة وهم حسب درجاتهم في التحصيل النجباء سي الطاهر بوجميل . سي محمد بن احمد بن عبيد . سي مصطفى الغربي . سي محمد بن بلقاسم الميعادي . سي عزوز المنايي . سي الصادق برق الليل سي بلقاسم اللعلاعي . سي البشير الفورتي سي محمد الصديق . سي محمد بن صالح الكامل . سي علي بن رمضان . سي محمد العبيدي . سي محمد بوجمعة . سي محمد اسكندر . سي محمد المحرزي . سي حسن البعاع . سي محمد بن عمران . سي محمد بن علي سلطان . سي علي المحجوب . سي عزيز الشاهد . سي ابراهيم الشيرازي . سي الصادق العبدلي

ثم قام الانجب السيد عبد الرزاق القطاس معلم الطبيعيات بالمدرسة بمسامرة في تشخيص اهم معالم باريز واحوازها ومناظرها الشهيرة بالنور الكهرباءي وكان المحرك لدولاب التمثيل النجيب سي محمد الطبربي من تلامذة المستشفى الصادقي فاجاد السيد عبد الرزاق وافاد في بيان احوال تلك المعالم من الوجهة التاريخية والمآثر التمدنية واعجب الحاضرون بحسن بيانه وذلاقة لسانه في الاعراب عن فوائد التمثيل ومنافع التشخيصات التي ربما عدها البسطاء لهوا وتفكهة مجردة عن كل معنى معتبر وانها في عرف الافرنج مرآة الاخلاق تشخص للناظر كمالات المتقدمين وعواطفهم الكريمة من المضحكات او المبكيات فيعتبر بها او بعيوبهم فيرتدع بها فهي مدرسة من مدارس الحياة والتهذيب ولما اتى على اختراع الاستاذ باستور اصلاح داء الكلب بالتلقيح اطنب في بيان هذه الطريقة الحديثة ونسبة ما يحصل بها من الشفاء بما افاد الحاضرين فائدة تحمل السامع على الاعتبار بقدر العلم والاهتداء به في مسالك الحياة لتبديد ظلمات الجهل التي حالت دون ادراك ما اودعه الواحد القهار في مخلوقاته من الايات البالغة والاسرار الدقيقة الدالة على قدرته وعظمته وبعد ذلك نفض الموكب وتوجه الذوات الحاضرون لمكتبة المدرسة حيث دارت عليهم اطباق الشاي والمرطبات وفي نحو الساعة العاشرة انصرف الجميع وقد تركت في انفسهم هذه الليلة الزاهرة احسن وقع واجمل تاثير ينطبع في قلب كل محب الترقي ابناء هذه المملكة في مسالك الترقي والعرفان

هذا ما يتعلق من جهة هذا الاحتفال واما ما يتعلق بعبارة الخطب التي القيت اثناءه سيما الخطاب النفيس الذي نطق به مسيو ماشويل فلا يسع جريدتنا الا توجيه الثناء الوافر لجناب مدير المعارف على ما اظهره من الاعتناء بجمعيتنا الخلدونية التي له في انجاح مشروعها الايادي البيضاء بما خولها من الاعانة الادبية التي لا تقل اهمية عن الاعانة المادية الكافلة بحياة الخلدونية التي تكرمت بها حكومتنا المحمية بعناية جناب كاتب الدولة العام كما صرح بذلك السيد محمد الاصرم وبقي علينا ملاحظة حق على هاته الجريدة الاسلامية ابداؤها بكل احترام لصاحب الخطاب المشار اليه حيث نسب للنبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم نقف عليه بعد المراجعات الطويلة بالصحاح وهو قوله ان زيادة العلم في الرجل السوء الخ وهو حديث توقف في الجزم بصحته سائر العلماء الذين نقل اليهم مع شدة اطلاعهم على كتب الاحاديث النبوية خصوصا وان عبارته قابلة للنقد لان اسناد النقص حيث مظنة الكمال قاض بحيرة الفكر الذي لا يمكنه ان يتصور الجمع بين النقيض ونقيضه كما يفهم من عبارة قوله ان زيادة العلم في الرجل السوء كزيادة الماء في اصول الحنظل كلما ازداد ريا ازداد مرارة لان المتبادر للذهن بادي بدء ان العلم فضيلة فكيف يكون من يتحلى بها عاريا عن التربية التي هي احدى نتائج العلم المفيدة وفي هذا الخصوص ننقل ما قال سيدنا عمر بن الخطاب وهو « من لم يؤدبه العلم لا ادبه الله » فانت ترى انه جعل من ملزوم العلم الادب الذي تدخل في ضمنه التربية واعتبر ذلك قضية بديهية دعى رضي الله عنه بخسران من لم يوفق اليها اللهم الا ان يكون مقصود الخطيب ان العلم بدون عمل لا فائدة فيه ذلك الامر الذي يسلمه كل عاقل ولا ينكره الا معاند جاهل

حوادث خارجية

﴿ اخبار الحرب الحاضرة ﴾

﴿ حركات الاساطيل ﴾

اخبار الحرب الواردة خلال هذا الاسبوع لا تزال متضاربة بحسب كونها من المصادر الانكليزية والامريكانية المتشيعة للجابون او الروسية والفرنسوية المتظلمة لدولة القيصر وكلها مجمعة على انه لم يحدث من المحاربات البرية او البحرية ما له كبير اهمية سوى مهاجمة اسطول الجابون في ٢٧ مارس الى بورت ارتور مهاجمة قصدوا بها سد مضيق البوغاز وعطارة البواخر الروسية الراسية بمينائها وبقول قواد اساطيل الروسية من الاميرال مخاروف وغيره ان الجابون لم ينجحوا في مقاصدهم حيث اظطرتهم مدافع الاستحكامات والبواخر التربيدية الى الاقلاع عن هذه المرسى الحربية بعد ان انفقوا مآت من الكلال واغرقوا سبع بواخر مشحونة بالحجارة بجانب البوغاز بما دل على منعة الموقع وشطارة القائد الروسي وقد جاء في تلك الاخبار ان عمارة الروسية بولاديوستوك ومينا بورت ارتور اصبحت تتراوح على اكتاف هذين الثغرين ولعل ذلك لاشتغال بواخر الجابون بتامين السبل لتنزيل العساكر على سواحل كوريا ومنشوريا وخفرها للمراكب النقالة (٦٥)

الحركات البرية

اما الحركات البرية بحدود كوريا ومنشوريا فقاصرة على حشد الجنود وتعزيز المواقع من الطرفين وعلى بعض مناوشات طفيفة بين الطلايع ورواد ومقدمات الفريقين على ضفاف نهر يالو او في اكنافه رغما على وصول الجنرال كروبوتكين قائد عموم الجيش الروسي البالغ الان ٣٠٠٠٠٠ مقاتل وسيبلغ ٤٤٥٠٠٠ مقاتل في اواخر افريل الجاري والجابون اهتمام عظيم بسرعة تحشد الجنود لا سيما في قلعة يانغ يانغ سيما في الفوز على العدو قبل اجتماع معظم قواه الحربية

مخاوف الحرب

وقد اصبحت دولة الروسيا في قلق من امكان انتصار الصين للجابون عند اول فوز على عدوه ولذلك فانها تضطر الى اتخاذ احتياطات خصوصية تستغرق الكثير من عساكرها لتامين السبل وحفظ المواصلات خصوصا وقد بدت شواهد التزلف من الصين للجابون وحجرت حكومة الصين على رعاياها بيع الطعام والمهمات لقواد العساكر الروسية ويقول الواقفون على الاحوال الراهنة ان هذه الحرب لا يخمى وطيسها الا في اوائل سبتمبر ويعدون توالي هجمات اساطيل الجابون على قلعة بورت ارتور توهينا لقواها البحرية

القتال في بلاد العرب

بين اميري نجد والكويت

حمل الينا بريد الهند رسالة من مكاتبنا في بندر عمان على الخليج الفارسي فحواها ان جيش مبارك بن الصباح امير الكويت الذي قام لنجدة الامير عبد الرحمن بن فيصل في الشهر الماضي يبلغ عدده ٢٠ الف مقاتل منهم ٥ الاف رجل تحمل بنادق موزر و ٤ الاف تحمل بنادق من طرز قديم وبقية الجيش السيوف والحراب ومعهم من الذخائر ما يكفيهم مدة ثلاثة اشهر وان عدد الجمال والدواب التي تحمل المؤونة ثلاثة آلاف بعير ويقدرون جيش الامير عبد العزيز بن الرشيد امير نجد بهذا المقدار الا ان الذخائر والمعدات عنده قليلة لا تكفيه لمقاومة عدوه . وقد التقى جيش مبارك برجال عبد الرحمن بن فيصل وولده عبد العزيز بن سعود في جهة الرياض وانضموا جيشا واحدا تحت راية واحدة هي راية مبارك ابن الصباح . وقد علم حضرة مكاتبنا من رسالة وردت على كبير من كبراء عمان ان مبارك ابن الصباح قسم رجاله الى ثلاث فرق وجعل الفرقة الاولى تحت قيادة عبد العزيز ابن سعود وان تكون طريقها الجهة اليمنى الى عنيزة . والفرقة الثانية تحت قيادة عبد الرحمن ابن فيصل وطريقها الجهة الشمالية الى بريده والفرقة الثالثة بقي قيادتها لنفسه وقرر ان تزحف من اقرب طريق بين نقطتين اولهما الدارض ونهايتها حائل مقر الامارة العربية والغرض من ذلك محاصرة جيش ابن الرشيد في نقطة واحدة . وقد استنجد ابن الرشيد جميع القبائل المتاربة في بلاد العراق والجزيرة فجاؤا اليه بخيلهم ورجلهم . وقد جاء في مكاتبنا ايضا ان الفرقة الاولى التي سارت تحت قيادة عبد العزيز بن سعود قد التقت بطليعة من طلائع ابن الرشيد وجرت بينهما مناوشة قتل فيها عشرة رجال من طليعة ابن الرشيد ثم عادوا من حيث اتوا

وقد وصف لنا في ختام رسالته سوء الحالة الان في بلاد العرب وقال ان هذه الحرب ستجر خطرا عظيما على البلاد العربية ان لم تداركها الدولة العلية وتحسم النزاع بين الاميرين وتنصر المظلوم على الظالم والضعيف على القوي ثم ذكر ان الذخائر والاسلحة لا تزال ترد الى الكويت في المراكب الانكليزية وتباع للعرب بابخس ثمن

قال « الظاهر » راوي هذا الخبر هذا ملخص ما بعثه الينا مكاتبنا الفاضل الذي عودنا الصدق في اخباره المرة بعد الاخرى وعدم الانتصار لفريق دون آخر نشرناه هنا عسى ان يصل لمسامع رجال الدولة العلية ايدها الله فيبعث في نفوسهم الغيرة والشفقة على الارواح التي تهدر ظلما وعدوانا ويحسمون هذا النزاع الذي اطال امده وكانت نتيجته مداخلة الاجانب في الكويت مفتاح البلاد العربية ثم قتل الكثير من الرجال والابطال

معاملة البلجيكيين لاهالي الكونغو

لازالت جرائد اوروبا وامريكا تشدد النكير على ماموري حكومة الكونغو البلجيكيين لما اشتهروا به في عالم التمدن من فظاعة القساوة والهمجية ولقد قام نصراء الانسانية من الانكليز اخيرا بدعوة حكومتهم على لسان جرائدهم لتنبيه ملك البلجيك وحكومته الى هذا المساوي والفضائح من قتل الانفس البرية ويتم الاولاد وترميل النساء واسامة الرجال سوء العذاب لاقل الاسباب وذلك بحكم السيطرة القاسية والسلطة الغشومة التي استبدها اولئك الماموزون من ملكهم ليوبولد الثاني الذي اقطعته اوروبا تلك القطعة الواسعة من افريقيا ملكا له ولورثته من بعده وان بلغت به القساوة الى حرمان ذريته من ميراثه شحا وبخلا وحرصا على حطام الدنيا في آخر اوقات شيخوخته وقد جاء الان في اخبار البريد ان جمعية رهبان امريكا قدموا لمستر هاي وزير خارجية الايالات المتحدة ولرئيسها المحترم تقريرا شافيا في بيان ما ياتيه ماموروا بلجيكا سواء كانوا من الرتبة الملوكية او العسكرية من ضروب العسف والخسف والوان العذاب التي يصبونها على الزنوج اهالي تلك المملكة ويستلفتون فيه انظارها الى ملافاة هذا الخلل الذي تخجل منه وجنة الانسانية عملا بمبادي الحضارة والمدنية ومما جاء في ذلك التقرير قولهم ان حرية التجارة التي تكملت بها اتفاقية برلين قد اصبحت اثرا بعد عين بسبب استبداد ملك البلجيك وحكمه المطلق وقد اصبح اهالي البلاد بسبب الاكراه على الخدمة البدنية وخدمة الجندية اتعس حالا واشقى مما لو كانوا تحت حكم الرقية والنخاسة عند العرب فليتامل

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف سيدنا ابقاه الله بركابه الميمون سراية المملكة حيث انعقد موكب التشريفات من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام والضباط والماموزين وبعد ان حظى اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة اداء لواجب الطاعة والاخلاص عاد سيدنا في ابهته الملوكية لمقر سعادته بالقصر السعيد

وصبيحة امس التاريخ انعقد موكب التشريفات ايضا بسراية المملكة من اولئك الذوات الكرام واعيان الضباط والماموزين فقاموا بواجب الاخلاص بتقبيل يد مولانا الكريمة وبعد ان امعن ايده الله نظره السديد في الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية عاد لمقر عزه بالقصر السعيد متع الله الانام بمنايته في ظل عمر المديد

﴿ زيارة كريم لكريم ﴾

بناء على الاخبار التي سرت الينا من اوثق المصادر ووقفنا على ما يؤيدها بالجرائد الباريزية مثل الطان والديبا وغيرهما قد اصبح سفر مولانا علي الشان للديار الباريزية بقصد رد الزيارة لفخامة رئيس الجمهورية من الامور المقطوع بصحتها في اوائل شهر يوليه القابل تقوم بباخرة حربية فرنسوية من تونس مقلة للركاب الملوكي السامي وحاشيته السنية قاصدة ثغر مرسيليا حيث يكون في انتظار الحضرة العلية جناب الوزير المقيم العام فيصحب سموه في قطار مخصوص يسير راسا لعاصمة باريز وهنالك يرجع مولانا الاكرم رسميا لفخامة مسيو لوبي بقصر الاليزة الزيارة التي كان اداها لسموه في اواخر محرم من السنة الفارطة

ولا شك ان نزول مولانا العلي في ضيافة الدولة العظمى الجمهورية سيكون محفوفا بما يليق بعلي جنابه من الابهة والفخامة ومن ذلك استدعاء من قبل فخامة الرئيس لسموه بصفة رسمية لحضور موكب العيد الجنسي لرابع عشر يوليه واستدعائه ايضا لزيارة المعالم والمشاهد الباريزية وحضور بعض التشخيصات والروايات التياترية بالاوبره الى غير ذلك من مظاهر الاجلال وشواهد الوداد الراسخ والاحتفال البالغ حد النهاية المعربة عن روابط المودة الوثيقة بين الدولتين الفرنسوية والتونسية اما الذوات الذين سيصحبون ركاب مولانا في رحلته الميمونة فيقع تعيينهم في الوقت اللازم اي عند ما يصدر امر الحضرة العلية باعداد لوازم السفر لفرنسا ولذلك فانا سنعود لهذا الحادث المهم باوضح بيان وابسط عبارة قبيل شهر يوليه وكل آت قريب

جاء في الجرائد المصرية ان الحكومة الخديوية قررت تعيين الفاضل الامجد الاعز السيد محمد ابن المرحوم الشيخ محمد بيرم التونسي كاتبا للمستشار المالي الانكليزي لدى حكومة مصر وهي خطة ذات اهمية كان استولى المرحوم اخوه الاكبر الفقيد السيد محمد الهادي بيرم نظيرتها بالوزارة الداخلية ومنها ارتقى لرتبة وكيل لمحافظ القاهرة فنرجو لوطنينا نجاحا باهرا واقبالا دائما وارتقاء مستمرا مع عمر مديد في الخير المزيد

ترقى جناب الكلونيل دولو رئيس ادارة الهندسة الحربية بتونس لرتبة جنرال وتعين كاندانا لفرقة التريس وترقى جناب الجنرال بونيار حاكم قلعة تونس لرتبة فاريق فنهنيهما بذلك

من يوم الجمعة الفارط ١ افريل الجاري نقضت ادارة الاشغال العامة الدولاب النقال (توان تبوردور) المقام على بوغاز باب الرمل المواصل للبحر الكبير بالبحر الصغير ووضعته ببطاح بوخاري يبتدي النقل من الساعة الرابعة صباحا الى الساعة الحادية عشرة مساء وقد اتخذت الادارة الوسائل اللازمة لراحة العموم ومواصلة المرور

تشكى اهالي بعض الحارات الاسلامية بالحاضرة من تجدد السرقات في احيائهم واستلفتوا انظار ادارة المحافظة لهذا الخلل فاتخذ جناب مديرها الهمام همته لتلافي الامر وسير عيونه وبث الارصاد باقسام المدينة للكشف عن القتلة واهل الشر ووضع حد لافاعيلهم الذميمة بحيث ما لبث الامن ان عاد لرحابنا كما كان فنشكر صنيعه

حضر اخيرا بطرفنا الوجيه المتفنن الابرع الحكيم مسيو مردروس من نصارى الشام البارعين في لغتهم العربية الذي اشتهر اخيرا بترجمته لكتاب الف ليلة وليلة وقد اجتمع ببعض اصحابنا كما اجتمع برغبة منه ببعض كبار الاساتذة بالجامع الاعظم وقد اجتمعنا به واستفدنا من حديثه ان بعزمه الاستقرار بطرفنا بصفة مستمرة يتعاطى اثناءها ترجمة كتاب الله العزيز بكيفية اكمل واحسن من التراجم القرآنية التي عرفت الى الان والباعث له على ذلك فيما سمعناه منه هو فرط تعلقه بالعربية التي هي لغته واعجابه ببلاغة القرآن الكريم وحبه في مدنية الاسلام وتعريف الاوروباويين بما اودع الله في كتابه من المعاني والاسرار . فهذه احساسات وتصريحات تستوجب الثناء المزيد على صاحبها بيدانا نلاحظ ان عبارة القرآن البالغة حد الاعجاز وهي التي فوق طاقة كل مخلوق وان كانت واضحة من حد ذاتها ممثلة لتلك البلاغة البالغة والفصاحة البديعة التي لا غرابة في تحرك عواطف مثل الحكيم مردروس وهو من ابناء اللغة العربية لجمالها الساحر ولفظها الباهر الا ان لمانيها الفائقة معاني نوانى لا يتوصل اليها الا بمعرفة اسباب النزول واسرار الاي والاحاطة خبرا بمواطن الوحي الشريف وهي مدارك كادت ان تكون فوق طاقة البشر لولا توفيق الله تملى لنخبة من خيرة خلقه لنوالها ولا شك ان هذه الحقيقة عند ما تصل لمسامع محب الاسلام مسيو مردروس يوافقنا عليها بل ويتخذها عمدة في انتهاجه المسلك العويص الذي انتحله لنفسه وقد سالنا في هذا الخصوص احد كابر علمائنا عن فكره في هذا المشروع وقلنا له انه ربما كان هذا الصنيع حسنا من جهة السياسة حيث كانت نتيجته تعريف الاروباويين بحقيقة القرآن لان التراجم التي بين ايديهم بها انقاص واضحة واغلاط فاضحة وان من يفهم اسراره المكنونة منهم اقل من القليل ان لم نقل في حكم المعدوم فكان جوابه بما لديه من الخبرة والعلم ان مشروعا كهذا عسير النوال لانه لا يقدر عليه في زماننا هذا الا الجم الغفير من العلماء المتضلعين بعلوم الدين وقل ان تجد اليوم عالما يرى نفسه كفوا للتفسير القرآن بعد ما فسره اساطين العلماء مثل الفخر الرازي والبيضاوي والجلالين ثم ان مقصد الحكيم مردروس هو الترجمة لا التفسير لكن لا تكون الترجمة مستوفاة من جميع جهاتها يلزم لها الاحاطة بفهم اسرار القرآن باجمعها وهو الشيء الذي دونه مقدرة غالب علماء هذا الزمان فهذه ملحوظات صادقة نقدمها لسعادة الحكيم مردروس ليقدرها حق قدرها

﴿ معمل الصنايع المستظرفة العربية ﴾

ما علم ابناء هذه الحاضرة الموسومين بالغيرة الصادقة والوطنية الغريزية بالمشروع الذي توفق له احد الشبان الحازمين من ابناء العائلات من تاسيس هذا المعمل الذي نوهنا به في عدد فارط حتى اقتدوا بالطريقة المثلى التي سلكها اولياء الامر من تنشيط الشاب المشار اليه ماديا وادبيا باعانته على انجاح مشروعه الذي يستحق عليه الثناء من كل وجه ولذلك فانا نسجل هنا بلسان الشكر العناية الفاضلة التي اظهرها نخبة من الاعيان بامداد صاحب هذا المعمل كل بما جادت به همته من الاعانة على تكميل ادوات انتصاب معمله الذي تلقاه اكابر العائلات الاوروباوية ايضا بمظاهر الالتفات الخاص واخذوا في ابداء رغباتهم لصنع تحف جميلة عربية كل حسب ذوقه وضرورياته وعليه فنحث ابناء الحاضرة خصوصا والتونسيين عموما ان ينشطوا صاحب هذه التجارة الرابحة بكل ما في وسعهم من الاعانة سيما بطريق اشتراء التحف الخارجة من محلات المعمل وتقديمها على نظائرها المباعة بمخازن التجارة الاجنبية

صدر العدد الاول من مجلة السعادة العظمى منمقا بالشروح العلمية معربا عن فضل وبراعة صاحبها ومترجما عن منهج هاته المجلة وبرنامج ابحاثها مذيلا باستدراك يفهم منه اشتغالها مستقبلا بالتعرض لما تتداوله الالسنة والاقلام من الاحاديث الموضوعة التي تصدى علماء الاسلام مثل الامام ابي بكر ابن العربي المتوفى عام ٥٤٣ للتنكيت على مذيعيها وهو منزع حسن داخل في منطقة المواد المناسبة للمجلات العلمية لكن نشير على رصيفنا الفاضل ان يتحرى فيما يكتب في هذا الباب حتى لا يقوم عليه غيره من اقرانه الفضلاء بردود يرى هو بعد ذلك الرد عليها وهلم جرا فيحدث عن ذلك من التلبيس على القراء ما يعود بنقيض هذا المقصد السامي لانه لا شبهة في فائدة تمييز الخبيث من الطيب والغث من السمين لكن على شرط وضع كل شيء في محله والاعتماد دائما على الاقوال الراجحة في كل المسائل الدينية وبما لنا من حسن الظن في منشي السعادة العظمى فانا لا نرتاب بانه سيسلك بمجلته ذلك الطريق الاقوم